بالاولى فلا ينافي ان الثانية لتاكيده نحو ابهام على ابهام ومن
البعيد ما في حاشية السيوطي من ان الشاهد في الثانية واو
بمعنى الواو والمعنى نحن على هدى او في ضلال وانتم على هدى
او في ضلال وعلى ا لتحقيق الخبر المذكور كاف عن تقدير اخر
اي احد الفريقين ثابت له احد الامرين   وسمعناها هل لبعد
والبيت من الخفيف شطره في الفائق   دينارا او درهما منع الجمع
لصحة الخلو والمراد بالمنع ما يشمل الشرعي والعادي لان الكلام
في المعاني اللغوية   عما كان مباحا اي عما كان التركيب يفيد
بحسب اللغة اباحته ولا شك انه لو قيل اطع اثما او كفورا افاد
الكلام قبل دخول لا الاباحة فراد المصنف المباح لولا حرف النهي
كما قال واذا دخلت لا الخ وهذا لا ينافي الامتناع الشرعي
بل المنع هو صريح النهي الداخل على او الاباحية فمن اللغو
على هذا قول الش كيف يصح ان يقال عما كان مباحا مع ان طاعة
كل من الاثم والكفور ممنوعة شرعا ولقد اجاد الشمني في رده
للسيرافي بكسر السين نسبة الى سيراف مدينة من بلاد فارس
وهو ابو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان المعروف بالقاضي
سكن بغداد وولي القضا بها نيابة عن ابن معروف وقرا
اللغة على ابن دريد والنحو على ابن السراج وكان حسن الاخلاق
معتزليا لكنه لم يظهره وكان لا ياكل الا من كسب يده وهو النسخ
وكان ابوه مجوسيا فاسلم توفي في رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة
او اشد معنى الاباحة صحة كل من الامرين التشبيه بالحجارة
تقريبا والحكم بانها اشد وقول الش التشبيه بكل من الامرين
انما يظهر لو كان اشد معطوفا على مدخول الكاف فتدبر   الجرمي

بفتح

بفتح الجيم نسبة الى جرم وهي قبائل نزل بواحدة منها وهو ابو
عمر صالح ابن اسحاق البصري قدم بغداد واخذ النحو عن
الاخفش ولقي يونس بن حبيب ولم يلق سيبويه واخذ اللغة عن
ابي عبيدة وكان ورعا عالما بالنحو واللغة توفي سنة خمس عشرة
ومائتين   توبة منقول من مصدر تاب علم لصاحب ليلى وهو
ابن الحمير بصيغة حمار عامري وله شاعر اخر توبة بن مضرس
تميمي   ليلى هي الاخيلية نسبة لابيها اخيل من عقيل عامرية
ايضا كانت من اشعر النسا وهاجت النابغة الجعدي دخلت
على عبد الملك بن مروان وقد اسنت فقال لها ما راى توبة فيك
حتى احبك قالت ما راى الناس فيك حتى ولوك الخلافة ذكره
الشمني وقالت في الحجاج اذا ورد

اذا ورد الحجاج ارضا مريضة   تتبع اقصى دائها فشفاها
شفاها من الداء العضال الذي بها   غلام اذا هز القناة سقاها

فقال لها قولي همام والوزن واحد يا غلام اعطها كذا وكذا
درهما فقالت اجعلها ابلا والعدد واحد   للابهام اي انه يعلم
اتصافه باحد الامرين وقصد الابهام على السامع ولكن الاظهر
الاول لان كون التقى للنفس والفجور عليها امران يجتمعان في
الواقع كما قال تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فليس جمعا
بين التقى والفجور   وقول جرير اي في عمر بن عبد العزيز لما
اقام الشعرا ببابه اياما لا يؤذن لهم فبينما هم كذلك وقد
ازمعوا على الرحيل اذ مر بهم عدي بن ارطاة فقال له جرير
يا ايها الرجل المرخي عمامته   هذا زمانك اني قد مضى زمني

Copyright © King Saud University